[488] - 147 - ومن كلام له عليه السلام في تقسيم الذنوب إلى المغفور ومرجو الغفران وغير المغفور ثقة الاسلام الكليني أعلى ا مقامه، عن علي بن ابراهيم، عن عبد الرحمان ابن حماد، عن بعض أصحابه رفعه، قال: صعد أمير المؤمنين عليه السلام بالكوفة المنبر، فحمد ا وأثنى عليه ثم قال: أيها الناس إن الذنوب ثلاثة ثم أمسك فقال له حبة العرني: يا أمير المؤمنين قلت: الذنوب ثلاثة ثم أمسكت [ولم تفسرها] ؟ فقال: ما ذكرتها إلا وأنا أريد أن أفسرها، ولكن عرض لي بهر (1) حال بيني وبين الكلام نعم. الذنوب ثلاثة: فذنب مغفور، وذنب غير مغفور، وذنب نرجو لصاحبه ونخاف عليه. قال [حبة]: يا أمير المؤمنين فبينها لنا. قال: أما الذنب المغفور فعبد عاقبه ا على ذنبه في الدنيا فا أحلم من أن يعاقب عبده مرتين. _____ (1) البهر - كقفل -: انقطاع النفس من الاعياء. ما يعتري الانسان عند السعي الشديد والعدو من التهييج وتتابع النفس.

_____